صدى الوطن

غسان شمه

ضرورات احترافية

على هامش مشكلة نادي الوحدة، وبغض النظر عن تفاصيلها العديدة والمتباينة، فيما يخص تسجيل اللاعبين والمبالغ المالية الواجب دفعها، وما نتج عن التأخر في السداد، فإننا لا نظن أن هذا الأمر بمنزلة نبت عجيب ومتفرد ظهر فجأة في ربوع وأروقة أنديتنا وعملها الإداري بل إحدى المشكلات الحاضرة والمستمرة على أكثر من مستوى، ولا نظن أيضاً أن بعض الاتحادات، وفي مقدمتها اتحادا القدم والسلة منها، قد نجت بشكل كامل من هذه الإشكالية ذلك أن النمط المشترك من التفكير والعمل الإداري يكاد يكون متشابهاً إلى حد عجيب، وهو أمر يتعلق بضعف مزمن على هذا الصعيد ينبغي أن تكون هذه المشكلات محفزاً كبيراً لخطوة واسعة في طريق رفع مستوى الكفاءات والخبرات في هذا الميدان.

وربما نذكر، في هذا السياق، بالعديد من المشكلات التي تتعلق بالعمل الاحترافي واللاعبين المحترفين والغرامات المالية التي تعرض لها بعض الأندية في مراحل سابقة، تلك الأندية التي تعاني من الوفرة في التنظير والمنظرين والآراء ذات الطابع السجالي وأثرها «غير الإيجابي» في آلية اتخاذ القرارات عند البعض ممن يفتقد المعرفة والثقة الضرورية في ظل ضغوط كثيرة وقوية، يأتي في مقدمتها المشكلات المالية الباقية بلا حلول حقيقية في ظل الظروف الحالية، مع ترك الحبل على غاربه للبعض ممن يتخذ القرارات أثناء توليه الإدارة ومغادرته موقعه تاركاً الجمل بما حمل من هموم ومشكلات لمن يأتي بعده ويجد نفسه أمام مطبات قاسية، الأمر الذي انعكس، في جانب منه، على انتخابات الأندية الأخيرة التي تفردت في شكلها ومضمونها..!

وغير بعيد عن هذه الأجواء، وربما في القلب منها، فقد خطا الاتحاد الرياضي العام خطوة جديرة بالإشارة من حيث أثرها الإيجابي المنتظر «من ناحية توفير الجهد وأتمتة العمل الورقي إلى أنظمة عالية الجودة» من خلال بدئه بإجراءات التحول الرقمي. وهذه الخطوة تتطوي على إيجابيات عديدة، على الرغم من تأخرها في تقديرنا، لكن أن تأتي متأخراً، كما يتقولون، أفضل من ألا تأتي، يدعون أيضاً للتذكير بضرورة الاهتمام ببعض الأساسيات في مجال العمل الرياضي، خاصة المنشآت والأدوات المساعدة في تحقيق عمل تكون ثماره وافرة، فهناك بعض الأساسيات التي يعرفها الجميع لا بد منها وتحتاج إلى تركيز وعمل ضروري اليوم.

مؤتمر نادي الجزيرة بمن حضر

الحسكة- دحام السلطان

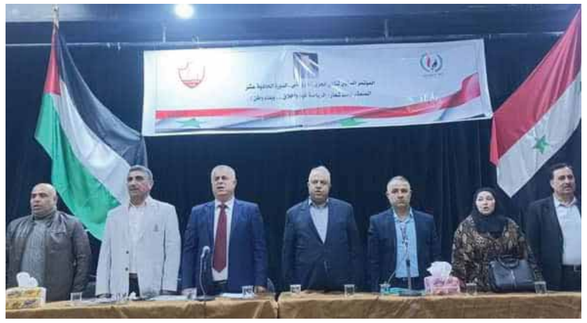

بمن حضر وبمن بقي من عتاقي الكوادر الرياضية «الجزراوية»، والذين جاؤوا بصحبة عناصر أعلبهم الموجودين على أرض الواقع الفعلي للرياضة «الجزراوية»، عقد نادي الجزيرة الرياضي مؤتمره السنوي تحت شعار «الرياضة قيم وأخلاق وبناء وعمل»، في ظل الواقع الراهن الذي تعيشه محافظة الحسكة بشكل عام ورياضة أنديتها بشكل خاص، وهو الواقع الذي لا يعرفه بشكل دقيق إلا أهله والمعايشون له عن كثب وعلى الأرض وليس عبر التطرّف المستند إلى ما تنقله عدسات المناظير الليلية المسطحة وأحاديث الكراوتات المملة، أو نقلاً. لأجل التعامل معها عبر منصات الشخصنة من خلال الصفحات الزرقاء المكشوفة أو المغلقة التابعة لها فيما بعد!

تفاوت في الطرح والأداء

المؤتمرون أدلوا بمداخلاتهم التي تفاوتت في الطرح والأداء تجاه الواقع الرياضي اليوم وكل نظر إليه حسب وجهة نظره، التي أصاب البعض منهم بمنطقية وواقعية وبلسان العارف للكثير من دقائق ومفردات التفاصيل للحالة الرياضية في النادي وشخّص الوجع فيها كما ينبغي، ووضع النقاط على الحروف بخصوص الأداء الإداري والتنظيمي والفني والاستثماري المرتبط بنادي الجزيرة وتراكماته المزمنة، ولاسيما «اتفاق التوءمة الأخير المبرم بين ناديي الجزيرة والجيش» وبعض مطارح «الاستثمار»، فيما انحرف البعض الآخر عن المسار المحوري الذي لم يعايشه ولم يلامسه بشكل مباشر معتمداً على المراسلات والأحاديث المحلية الجزئية وهو لا يلام في ذلك لأنه جاء إلى المؤتمر لأجلها ولأجل الوصول إلى غايته النبيلة، وبالمقابل فإن البعض من عتاقي الألعاب ظهروا في المؤتمر ضمن السقف الفني لهم ولطموحاتهم ومن خلال إمكاناتهم الفنية فشرحوا وعرضوا الواقع المرتبط بألعابهم ومعوقات شح المال ومساعدات وتقنيات التدريب والتجهيزات الرياضية وسوى ذلك، مطالبين بالحصول على نقلات نوعية قادرة على رفد وردف ألعابهم نحو سكة البقاء والتميّز.

ظاهرتان تستحقان الذكر

اللافت للنظر في المؤتمر ظهر من خلال ظاهرتين اثنتين، في الأولى وهي واحدة تسجل على من قاد المؤتمر وعلى من حضره، من خلال حالتي «التصفيق والتصفير المصحوبين بالضجيج والهتافات الناعمة» في اختتام كل مداخلة تقتضي وتوصي في المؤتمر، والتي لها مكان آخر ربما على منصات المدرجات في الملاعب أو في الصالات لا في قاعات المؤتمرات! وهذه مسألة يعنى بها بالدرجة الأولى من جلب معه المصفقين والمصفرين، الذي يُفترض به أن يلقمهم بالملقة ماذا يعني المؤتمر وأصول التواجد فيه والتعامل معه لأجل التعلّم منه لاحقاً؟ أما الحالة الثانية فتمثلت بغياب بعض الأصوات البطولية ومن خلفها ممولوها الداعمون لوجيستياً عن التعبير عمّا يدور في رؤوسهم أمام الجالسين على منصة الاستماع والحديث، قبل أن تنتضح جلياً أن لا غاية لهم فيما مضى هم ومن «دفشهم» إلا لغرض الإساءة والضرر وذر الرماد في العيون، وطبعاً هذا الضرر لم ينعكس إلا عليهم وهو مردود عليهم أيضاً وعلى من دفعهم إلى ذلك، فاتضح أن بطولاتهم الفيسبوكية لا مكان لها على الغلن المضيء، إنما مكانها الطبيعي سيظل قابعاً في الخفاء وفي العتمة فقط! وهذا الاستنتاج ليس اكتشافاً فجائياً إنما جاء مستنداً فطرياً متوقعاً ومألوفاً عن فقاعات لا مكان لها تحت الشمس.

«الميّة تكذب الغطاس»

إدارة النادي التي فقدت أمتاراً طويلة من مسافات جسور الثقة بينها وبين المحيط القريب منها ومن النادي والبعيد عنها وعن النادي، شرحت الواقع الذي هو عليه النادي بتفاصيله اليوم، إلا أنه قبل انعقاد المؤتمر استشعرنا أن هناك زوبعة ستصعد بها وستقتلعها من جذورها إلى غير رجعة، بدليل ما كان يصل إلى مسامعنا وبوجوه الألسن التي كانت تلوكها على مسامعنا أيضاً وعلى مرأى عيوننا، وتتنوعها وتزيد وترعد للقصاص منها فوجدت أن المؤتمر جاء فرصة مناسبة لانتقادها بكثافة والنيل منها بعنف وشراسة إلا أنه في حقيقة الأمر فإن ما جرى في المؤتمر أثبت عكس ذلك وأن «الميّة تكذب الغطاس» وثبت بالدليل القاطع أن كل تلك الألسن ورحيقها الخشن لم يكن «سوى كلام ليل ناعم ومدهون بزبدة»، فخرجت إدارة الشاكردي منتصرة وأقوى من كل جلاديها؟ ويبدو أن فرصتها في الحياة ستبقى وستدوم، ولا مكان لرياح التغيير ولا للرحيل في جدول مسارها، بالتوازي مع عدم الاكتمال التنظيمي لإجراء انتخابات جديدة لإدارة جديدة قد تطيح بها أو بنصفها على الأقل، فبقي الحال على ما هو عليه، لحين نضوج التين والعنب؟

الواقع بعيون أهله

حديث رئيس مكتب الشباب بفرع الحزب عبد الله الخليل، جاء عاماً وشاملاً، شخّص الواقع الرياضي بأكمله وأحاط بصعوباته وبمبرراته، موضحاً نقاط التعامل والتماشي معه، وفق الخطوط التي ينبغي أن يسير عليها العمل الرياضي، مؤكداً أن نادي الجزيرة هو أحد أهم الأندية بالمحافظة، وينبغي المحافظة على مساره الرياضي وثبات رياضة ألعابه في ظل الظروف الراهنة، مبيناً أن المؤتمر كان مناسبة مهمة للقاء وللتنادم المباشر منها بعض من يهمه أمر النادي نحو رسم خطط عمل جديدة للمرحلة المقبلة.

التعادل الإيجابي يحسم قمة الفتوة وتشرين

دمشق- محمد الياسين

سيطر التعادل الإيجابي 1/1 على مباراة الفتوة وضيفه تشرين أمس بملعب الجلاء بدمشق، وبدأت المباراة بهدف مبكر للضيوف وبالدقيقة الأولى وبلمسة أولى استطاع محمد مالطا تسجيل الهدف الأول بعد مروره من خلف المدافعين ليفتتح التسجيل ويرفض الاحتقال، وبعدها أصبحت المباراة مفتوحة وكانت الهجمات متبادلة بين الطرفين ولعل أبرز الفرص كانت تسديدة التتان لتشرين التي من بعيد علت العارضة بقليل وأخطر فرص الفتوة كانت بأقدام لاعبه عبد الرحمن الحسين الذي أبعدها العالمة بصعوبة ليتنتهي الشوط الأول بتقدم الضيوف بهدف دون رد.

مع بداية الشوط الثاني أضاع التتان فرصة هدف محقق تلتها فرصة قوية وخطرة لعلي رمضان الذي سدد كرة من مسافة 3 أمتار تقريباً لكنها جاورت القائم وأضاع اللاعب نفسه فرصة أخرى بعدها الفتوة استعاد زمام الأمور وسيطر على وسط الملعب، وبعد عرضية متقنة من الفتيح وضع عبد الرحمن الحسين الهدف الأول للفتوة ليعادل النتيجة ويعيد المباراة لنقطة البداية من جديد، وبعدها اللاعب نفسه سدد تسديدة قوية جاورت القائم وتنوعت الفرص بأكثر من طريقة لكن من دون خطورة تذكر على مرمى الفريقين لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما.

بطاقة المباراة

الفريقان: الفتوة وتشرين

الملعب: الجلاء

النتيجة: تعادل 1/1

الأهداف: محمد مالطا د 1، عبدالرحمن الحسين د 65.

الإنذارات: محمد الأحمد من الفتوة وعمر ريحاوي من تشرين.

الحكام: مروان عواد وخضر حمامة وياسين بي وحسن طفيلية.

المراقبون: باسل حجار مقيم حكام ونديم الجابي مراقباً إدارياً وخالد سلحب منسقاً عاماً وغدير أسد منسقاً إعلامياً.

تشكيلة الفريقين

الفتوة: أحمد كنعان وعبد الكريم فتيح وقاسم بهاء ومحمد خلف ومحمد خير «قيس بطاح» وعلي بعاج وزكريا عزيزة «علاء الشيخ» ومحمد عبادي «نورس عرنوس» وعلي رمضان «ليث السهو» وعبد الرحمن الحسين وأحمد الحسين.

تشرين: إبراهيم عالمة وعمر ريحاوي وحسن أبو زينب وزاهر ميداني ومحمد صهيوني ومحمد أسعد «أحمد حاتم» ومحمد خوجة وعبدالله التتان «باسل مصطفى» وعلي بشماني ومحمد مالطا ومحمد كروما.

شرطة طرطوس عقد مؤتمره السنوي

طرطوس- ممدوح علي

قبل أمس السبت عقد نادي شرطة طرطوس الرياضي مؤتمره السنوي الرياضي بحضور كل من: العميد ياسر عبد الرحمن قائد شرطة محافظة طرطوس رئيس مجلس إدارة النادي والعميد بسام سعود معاون قائد الشرطة والعميد محسن العلي نائب رئيس مجلس الإدارة وهيثم عاصي رئيس مكتب الشباب والرياضة في قيادة فرع الحزب بطرطوس وعماد حماد رئيس اللجنة التنفيذية بطرطوس والعقيد عمار عيسى عضو مجلس الإدارة ومدير النادي والرائد علاء جمال مشرف الألعاب الفردية في النادي وحسان رجوح عضو اللجنة التنفيذية مشرف للنادي وعدد من كوادر ولاعبي النادي وجرى استعراض الإنجازات الفردية والجماعية التي حققها النادي ومناقشة الصعوبات التي يواجهها النادي والعمل على تذليلها لتحقيق المزيد من النجاح والارتقاء بألعاب النادي كافة. ومن ثم تحدث عماد حماد رئيس اللجنة التنفيذية عن القفزة النوعية التي حققها النادي بجميع الألعاب خلال العام الحالي وخاصة في كرة القدم وقدم شكره للعميد ياسر عبد الرحمن رئيس النادي وقائد شرطة طرطوس على كل الدعم الذي يقدمه للنادي ولرياضة طرطوس من خلال تعاونه الكامل مع جميع البطولات التي تستضيفها محافظة طرطوس وكذلك لعضو مجلس إدارة النادي غدير أسعد لعمله الواضح في تطوير كرة القدم في ناديه، وفي الختام قدم عماد حماد العديد من الدروع التذكارية لرئيس النادي وعدد من الكوادر الفاعلة فيه.

في الأسبوع الثالث من ذهاب الدوري الكروي الممتاز

خريطة مبعثرة للمباريات والملاعب علة الموسم

الوافدان الجديدان في دمشق والشغب اقتحم الأسوار

ناصر النجار

سيدخل الدوري أسبوعه الرابع وما زالت خريطة المباريات مبعثرة، وبتنا نستصعب الحصول على المواعيد وأماكن المباريات، ففي كل ساعة هناك تعديل أو ترقب نحو تبديل والطامة الكبرى بتأجيل مواعيد مباريات فريق الوحدة إلى أجل غير مسمى، وهذه الميزة التي انفرد بها نادي الوحدة لم يحصل لها شبيه في كل دوريات العالم، وضريبة هذا التأجيل سيدفع ثمنها الدوري والأندية ونادي الوحدة أكثر من غيره.

أما أماكن المباريات فعلى ما يبدو أن الدلال يتجلى في هذا الموقع، فنادي الشعلة سيلعب في ثلاثة أماكن، الملعب الأول البلدي في السويداء واجه فيه الشعلة ثم انتقل إلى الملعب الثاني وهو الجلاء في دمشق لجميع المباريات التي تقام على أرضه، أما الملعب الثالث فهو ملعب درعا، وهذا الملعب عندما ينتهي من الصيانة سينتهي معه إشكال هذا التنوع الجغرافي في الملاعب وهذه الحيرة التي أصابت كل الأندية قبل أن يستقر الشعلة في ملعب دمشق، وهذا بدوره سيجعل زحمة مباريات على ملعب الجلاء!

أما الفتوة فقبل إن ملعبه في دير الزور صار جاهزاً وقد التأكيد قبل موعد انطلاق مباريات الدوري بل تم تصوير الملعب من كل زواياه، وبناء عليه تم تعيين المباراة الافتتاحية للفتوة مع الكرامة في ملعب دير الزور، وتم تأجيلها لسفر فريق الفتوة إلى سلطنة عمان، اليوم قالوا: إن الملعب قد يكون غير جاهز، لذلك لابد من لجنة لكشف عليه، ونحن نقول لاتحاد الكرة «نعيماً» الآن استيقظتم وأدركتم أن الملعب يحتاج إلى لجنة كشف؟ لذلك أقيمت مباراة الفتوة مع تشرين التي جرت بالأمس على ملعب الجلاء، وسمعنا أن رئيس الاتحاد الرياضي العام وعد أن يبدأ الملعب ويقص شريط الافتتاح في أقرب فرصة عندما يكون الملعب جاهزاً، وحتى الآن كل ما تم ذكره من مصادرنا الموثقة كلام بكلام، لأنه لم يصدر أي تصريح رسمي حول ذلك، وربما تأخر إنجاز ملعب الفتوة لملعب درعا، بكل الأحوال هذا ليس شأننا، إنما الذي يمكن الحديث عنه، أن اتحاد كرة القدم جاءت حساباته النظرية والورقية لا تطابق حسابات الأندية واستعدادها وحسابات الملاعب وجاهزيتها، فكانت بداية الدوري لا تتناسب مع اسمه «الدوري الممتاز» ومن الطبيعي أن يهبط تصنيف الدوري آسيوياً وأن يوازي بالمرتبة دوري الدول المغمورة كروياً في آسيا.

الدوري الكروي أنجر يوم الجمعة ثلاثاً من مبارياته، وأقيمت بالأمس مباراة في دمشق بين الفتوة وتشرين «تطالعون نتيجتها في غير مكان من هذا العدد» واليوم تختتم مباريات هذا الأسبوع بلقاء الشعلة مع الشرطة في السويداء.

العقدة مستمرة

أثبت أهلي حلب أنه ما زال عقدة لفريق الجيش، فقد فشل فريق الجيش في إيقاف المد الأهلاوي، الفريقان قبل المباراة جريحان وكل منهما يريد أن يداوي جراحه بالأخر، ونجح الأهلي في تحدّ صعب هو الأول لمدربه القديم الجديد أحمد هواش، بينما دفع الجيش ضريبة العديد من الأخطاء الفردية التي باتت تحتاج إلى العلاج الجذري والحاسم والسريع.

في مباراة الفريق السابقة مع الكرامة تسبب الحارس والدفاع بهدفي فوز الكرامة، لكن في مباراة الأهلي كانت هناك نقاط علام عديدة حسمت المباراة لمصلحة الفريق الضيف، الخطأ الأول إضاعة محمد الواحد ركلة جزاء، هو من الندر أن تضيع منه مثل هذه الركلات، والخطأ الثاني عندما بدد أيهم كرتينة فرصة من ذهب لتسجيل هدف، وهذان الخطأن لو لم يحصلا لأنهى الجيش الشوط الأول متقدماً بثلاثية نظيفة وزاد الطين بلة طرد لاعب الوسط علي السعيد قرابة منتصف الشوط الثاني لتتقلب الموازين كلها لمصلحة الضيف الذي استغل كل ذلك فضرب وهرب.

المراقبون أكدوا أن فريق الجيش لعب في الشوط الأول بشكل مميز وكان أداؤه جميلاً وعلينا أن نتذكر أن المباريات الكبيرة تحسم بالأخطاء، فوقف الحظ إلى جانب الأهلي، وظلم فريق الجيش نفسه كثيراً في المباراة.

بكل الأحوال فإن المباراة كانت فرصة لأهلي حلب للتعافي، ودرساً كبيراً للجيش ليراجع حساباته، وأخطاء لاعبيه الفردية، ولا يفوتنا ذكر أن الهواش لم يضع بصمته على الفريق بشكل كامل، فقد لعب بالتشكيلة ذاتها التي لعب بها فريقه زمن حسين عفش.

ركلتا جزاء

نشرت وسائل التواصل الاجتماعي حالتين من جهات متعددة تشير إلى مطالبة فريق جبلة بركلتي جزاء في اللقاء مع الكرامة الذي انتهى بهدف لمثله، وهاتان الحالتان لم يصدر بهما أي تحليل رسمي حول صحتهما من عدم ذلك، ومثل هذه الحالات من المفترض أن تراقب من لجنة الحكام الرئيسية وأن تصدر بشأنها بياناً رسمياً، حتى لا تبقى قيد القيل والقال والتخمينات والعواطف.

بكل الأحوال فإن جبلة قدم شوطاً أول جيداً، والكرامة استعاد الثقة في الثاني وأدرك التعادل، وكل طرف يشد المباراة نحوه، باعتباره الأحق بنقاطها، والتعادل لم يسعد جبلة لأن المباراة على أرضه، ولم يفرح به الكرامة لأن طموحه كان أكبر من هذه النتيجة.

الإرادة والتصميم

أثبت فريق الطليعة أن تعادله السابق مع أهلي حلب لم يكن طفرة، فها هو بالأمس تعادل مع الوثبة بالنتيجة ذاتها بهدف لهدف، وهو التعادل الثاني لفريق الوثبة الذي بات يهدر النقاط يمنة ويسرة وهو الفريق الوحيد مع أهلي حلب والجيش التي أنجزت مباريات في الدوري، فالوثبة حقق منها خمس نقاط وأهلي حلب أربع نقاط والجيش ثلاث نقاط، ولا يوجد أي فريق من فرق الدوري حقق العلامة الكاملة ولو من مباراتين، وهذا يدل على أن الفوارق بين الفرق ليست متسعة، وأن فرقنا تلعب على أخطاء الخصم وتراجعه فقط.

الطليعة على سبيل المثال لم يجهز فريقاً يوازي أهلي حلب والوثبة، بل إن إمكانياته التي دخل بها الدوري تعتبر متواضعة أمام الإمكانيات المقدمة لفريقي أهلي حلب والوثبة ومع ذلك فرض الطليعة نفسه على أهلي حلب والوثبة بمعقلهما واستطاع أن ينال من كل فريق نقطة ذهبية، الأمر الأخر الذي نود الإشارة إليه أنه لا يوجد حتى الآن فريق جاهز يفرض نفسه على الدوري عبر شخصية البطل، فالتعثر الدائم يمنحنا شعوراً أن المنافسة ستبقى محتدمة وأن الفرق التي تخسر ما زال أمامها فرص وافرة للتعويض.

فالجيش الذي خسر مباراتين على بعد نقطتين من المتصدر الوثبة، اللوحة لم تكتمل بعد وخصوصاً أننا لم نر فريق الوحدة، ولم يلعب حطين أكثر من مباراة.

ولعل هذا الأمر مرهون ببداية الدوري التي تكون أحياناً فاترة وتحتاج إلى تسخين مع مرور الوقت والمباريات، لكن الملاحظ تعدد الإصابات في الفرق وأحياناً وجود غياب مؤثر كما حدث مع الوثبة بلقاء الطليعة، فهل هذه الإصابات نتيجة الحمل الزائد في التمارين أم نتيجة سوء الملاعب؟

الحصيلة العامة

سجل حتى الآن في مباريات الدوري التي أقيمت وعددها عشر، ثمانية عشر هدفاً، بواقع ثلاثة أهداف في مباراتين في الأسبوع الأول، وثمانية أهداف في خمس مباريات في الأسبوع الثاني وسبعة أهداف في ثلاث مباريات في الأسبوع الثالث، مع العلم أن نصف المباريات انتهت إلى التعادل، أربع منها بنتيجة 1/1 وواحدة سلبية، والدوري هنا فقد عشر نقاط بهذه التعادلات!

صياح نعيم «الطليعة» وعز الدين عوض «الجيش» ورأفت مهتدي «أهلي حلب» سجلوا هدفين.

ركلتا جزاء احتسبتا حتى الآن، الأولى لتشرين وسجلها زاهر ميداني بمرمى الوثبة، والثانية أضاعها هداف الجيش محمد الواعر بمواجهة أهلي حلب.

بطاقتان حمراوان رفعتا، الأولى لاعب أهلي حلب زكريا حنان بلقاء الوثبة، والثانية للاعب الجيش علي السعيد بلقاء فريق أهلي حلب.

هذه الأرقام باستثناء مباراة الأمس بين الفتوة وتشرين.

مشكلة الوحدة

تتفاقم مشاكل نادي الوحدة، وها هو الدوري وأنديته تدفع الضريبة لأخطاء إدارية تدون في الوقت الحالي ضد مجهول لأن الإدارة الحالية غير مسؤولة «كما تدعي» عن هذه المشكلة.

والقصة متعلقة بالمدرب الصربي ديوراموفيتش الذي تعاقدت معه إدارة أنور عبد الحي وعندما جاءت إدارة ماهر السيد فسخت عقده مباشرة من دون أي سؤال، ودون الحذر من تبعات قضية الفسخ هذه وما يترتب عليها من مشاكل مع الفيفا وخصوصاً أن المدرب لم يمنح النادي براءة ذمة بعدم تصفية حقوقه، المدرب اشتكى إلى الفيفا وجاء الإنذار من محكمة الكأس بضرورة تصفية حقوق المدرب خلال فترة معينة «45 يوماً» لكن إدارة ماهر السيد لم تأخذ الموضوع بالجدية المطلوبة ليتحول هذا الإنذار إلى قرار بمنع تسجيل أي لاعب إن لم تصف حقوق المدرب أيضاً الإدارة الجديدة دفعت للمدرب الصربي كامل حقوقه، لكنه لم يبرئ ذمة النادي حتى الآن، ولعله يريد إحراج النادي مثلما تأخر النادي بدفع مستحقاته.

اتحاد كرة القدم لم يكن حازماً في الأمر وراعى مشكلة النادي بشكل عام، لأن الإدارة الحالية ليس لها أي ذنب بما حصل وهي تتابع الموضوع بشكل يومي مع الفيفا وقد أرسلت له كل إيصالات الدفع، وهي تنتظر على أحرّ من الجمر هذا الجواب التاريخي.

أيضاً وقعت إدارة النادي بالحرج مع الأندية لأن الجميع سيدفع ثمن هذه المباريات المؤجلة بضغط المباريات، وخصوصاً إذا طال الزمن، فالوحدة سيلعب وقد كشفت كل أوراق الفرق ومواقعها، على العموم الجميع يأمل ألا يطول الانتظار وأن يتم حل المشكلة على خير بأسرع وقت.

مباريات الوحدة المؤجلة كلها على أرضه وهي حسب الترتيب مع تشرين ثم الشرطة وحطين في الأسبوعنا هذا، أما المباراة القادمة في الأسبوع الرابع فستكون مع فريق أهلي حلب في الحمدانية.

الوافدان الجديدان

مرة أخرى يغير الشعلة ملعبه ويقبل بملعب الجلاء في دمشق ويستضيف فريق الشرطة «اليوم» وسيبقى على هذا الحال بعيداً عن موطنه حتى ينتهي ملعبه في درعا من الصيانة.

اختيار ملعب السويداء لم يكن موفقاً من فريق الشعلة، فبعد أول مباراة مع الفتوة تبين أنه لا يصلح لكرة القدم وتضيع جهود اللاعبين الفنية والبدنية في هذا الملعب المتصحر ويتساوى فيه الفريق القوي مع غيره من الفرق، لذلك لم نشاهد في مباراة الأربعاء أي لمحة فنية أو جملة كروية، وبقيت الشباك صامتة لعجز اللاعبين عن فك طلاسم الملعب.

الشرطة والشعلة تقابلا أربع مرات في دوري الدرجة الأولى في الموسم الماضي تعادلا بها جميعاً بلا أهداف إلا المباراة الأولى حكم فيها التعادل الإيجابي بهدف لهدف سجل للشرطة صهيب الشرعبي وللشعلة فراس الحسين، في موسم 1998/1997 فاز الشرطة مرتين 1/2 في الذهاب سجل للشرطة إياد عبد الكريم وحانم الغايب من ركلة جزاء وسجل للشعلة نضال غنوم، وفي الإياب سجل للشرطة يوسف قيسي وحانم الغايب من جزاء أيضاً وسجل للشعلة نبيل الشمحة.

الفريقان وافدان من الدرجة الأولى، الشرطة أعرق كتاريخ والشعلة أقوى بإمكانياته، كلا الفريقين يطمح لتحقيق الفوز الأول لهما في هذا الموسم، الشرطة تعثر في المباراة الأولى أمام الجيش بهدفين نظيفين، والشعلة تعادله السلبي مع الفتوة يعادل الخسارة، لذلك من المؤكد أن يجتهد الفريقان لتعويض عثرة المباراة الأولى.

الفريقان متوازنان إلى حد بعيد، لكن الملعب قد يكون له كلمة الفصل بسوء أرضه وما فيه من عثرات وحفر ومطبات فتهدي هذا الفريق هدفاً أو تمنع عن ذاك الفريق هدفاً، كل الاحتمالات واردة، وأي نتيجة تحققت فهي طبيعية.